اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 15-11-2008 رقم العـدد: 16642 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 98 رقم القصاصة: 1

زعماء قمة الـ٢٠ متفقون على إرساء أسس إصلاح النظام المالي العالمي

المدينة– الوكالات –

ترجمة ابراهيم عباس

في الوقت الذي تتجه فيه انظار العالم الاقتصادي إلى واشنطن التي تستقبل ثاني اهم حدث دولي بعد اجتماع "حوار اتباع الاديان" الذي دعت إليه المملكة في وقت سابق وشهد استنفارا دوليا من مختلف الاديان والعقائد، يتجه العالم اليوم لمتابعة ما يتمخض عنه اجتماع زعماء الـ ٢٠ لبحث ارساء اسس اصلاح النظام المالي، وتشارك المملكة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ، الذي تشارك فيه كواحدة من اقوى اقتصاديات دول المنطقة، ويعقد الزعماء اجتماعاتهم اليوم وسط ترقب دولي للوصول إلى نتائج ملموسة فعليا، ويتوقع مراقبون أن ذلك الاجتماع سيكون الاول ضمن سلسلة من الاجتماعات التالية التي يتوقع ان تعقد في الربع الاول من العام ٢٠٠٩ اي بعد استلام المرشح الجمهوري باراك اوباما مكتبه في البيت الابيض، ورحيل جورج بوش، ويؤكد مستشار الرئيس

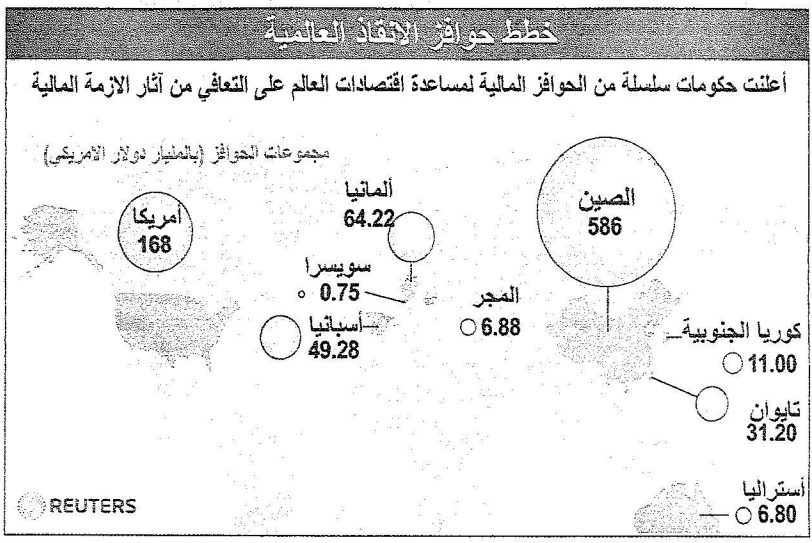

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 15-11-2008 رقم العـدد: 16642 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 98 رقم القصاصة: 2

الامريكي للشؤون الاقتصادية دان برايس : إن هناك مساحة من التفاهم المشترك بين الدول المشاركة في القمة تفوق تلك التصريحات الفردية التي تطلق من وقت إلى آخر.

وعلى الجانب الآخر دعا رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون عشية اجتماع قمة الـ٢٠ في واشنطن الدول الصناعية الكبرى إلى الموافقة على برنامج فوري يتم التنسيق له للحيلولة دون حدوث المزيد من التردي في النظام الاقتصادي العالمي يمكن أن يصل إلى مرحلة الكساد.

ونشرت صحيفة الجارديان في عددها الصادر أمس تقريرًا إخباريًا بقلم لاري إليوت وتوبي هيلم ذكرت فيه عن براون قوله إن الحاجة أصبحت تتزايد الآن إلى حوافز ضريبية في الاقتصاد البريطاني واقتصادات العالم بعد فصل الخريف الذي تسارع فيه معدل البطالة بما زاد من حجم المخاوف من حدوث كساد كبير قد يمتد إلى فترة طويلة.

واقترح براون بهذا الصدد خطة من أربع نقاط يأمل أن تجد دعمًا من المشاركين في القمة التي تعقد اليوم لعلاج هذه الأزمة الاقتصادية التي لم يشهد العالم مثيلاً لها منذ ٩٠ عامًا.

وذكر أنه إذا ما بدأ العمل في هذه الخطة الآن ، فإنه سيصبح بالإمكان «تنشيط النمو في اقتصاداتنا جميعًا» مؤكدًا على أهمية عامل السرعة لأن ثمن التباطؤ سيكون باهظًا على حد قوله.

ويعتقد براون أن اتفاقًا بين قادة الدول العشرين في هذا الاجتماع يمكن أن يزود الحكومة (البريطانية)بالغطاء السياسي الذي تحتاجه لتمويل رزمة ببلايين الجنيهات للخفض الضريبي في تقرير الميزانية القادم.

وسيحث براون دول مجموعة العشرين على عدم الاعتماد على خفض معدلات الفائدة وحدها في مواجهة أزمة اقتصادية مرشحة لمزيد من التفاقم . وذكرت الصحيفة أن المسؤولين الحكوميين يتوقعون اتفاقا واسعا بين المشاركين في المؤتمر إلا أنهم يدركون أن الإجراءات مثل الإصلاح المصرفي والتغييرات في صندوق النقد الدولي لن يتم تحقيقها في اجتماع واحد.

خادم الحرمين الشريفين